## أنباء لبنانية

### مصادر: هناك جهات تريد مقايضة رفع الحظر عن تشكيل الحكومة برفع العقوبات عن جبران باسيل

# تشييع «ضحية طرابلس» يؤجج الاحتجاجات.. وتحذيرات من «الانفجار الكبير»

بيروت ـ عمر حبنجر

محتجون يحرقون مستوعبات النفايات امام منزل النائب سمير الجسر في طرابلس امس (محمود الطويل)

ليس ثمة ما يشير الى ان الموجة الشعبية الاحتجاجية، المنطلقة من طرابلس عاصمة الشمال اللبناني، ستخبو بين ليلة وضحاها، بدليل انها ولـ 3 أيام متتالية، كانت تهدأ في الصباح لتشتعل عصرا وتمتد حتى الفجر، وشهدت ليلة أمس الأول أعنف المواجهات، بين المحتجين وبين قوات الجيش، والتي استخدمت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، الذين رد بعضهم باستخدام قنابل مولوتوف مصنعة محليا، وحتى قنابل يدوية هجومية روسية الصنع، من نوع RED5.

وقد صب تشييع الشاب عمر طيبا، الذي توفي أمس متأثرا بإصابته برصاصة في الظهر، الزيت على نار الاحتجاجات المتأججة، حيث صدرت دعوات للتوجه الى منازل «نواب الصمت» في طرابلس، كما قتل بالرصاص الشاب أسامة غمراوي، وقيل بداية انه انتحر.

وهاجم المحتجون بعد التشييع منزلي النائبين فيصل كرامي وسمير الجسر في طرابلس وسط حشود أمنية وعسكرية، وطالبوهما بالاستقالة من النيابة لعدم فعاليتهما حيال المصاعب التي تواجه أهل مدينتهم.

وتحدثت تقارير الصليب الأحمر والدفاع المدني عن 250 إصابة في ليل طرابلس المشتعل، بينهم 31 جنديا و9 أمنيين بينهم 3 ضباط، ومنهم العقيد محمد عرب رئيس فرع المعلومات الذي استهدفت سيارته بقنبلة يدوية. ويقول الصليب الأحمر ان عشرات المصابين بالاختناق عولجوا ميدانيا، وبقي في المستشفيات 35 جريحا. وتضامنا مع ثوار طرابلس، قطعت ليلا الطرق الدولية الى الجنوب، في صيدا (ساحة ايليا) وفي البقاع في ضهور العبادية والمرج، والى بعلبك في زحلة وسعد نايل.

وتحدثت منظمة حقوق الإنسان، الفرع الفرنسي عن استخدام القوى الأمنية اللبنانية أسلحة فرنسية في قمع التظاهرات السلمية، وحضت باريس على وقف تصدير الأسلحة الى بيروت، ما لم تتعهد باستخدامها طبقا للقانون الدولي.

أما مجموعات ثورة 17 أكتوبر فقد أصدرت بيانا استنكرت فيه ما وصفته باستعمال القوة المفرطة من السلطة، مؤكدين على سلمية الثورة وعلى مشروعية غضب الناس.

في هذه الأثناء، تعاظمت التساؤلات، حول دوافع وتوقيت الاحتجاجات، حيث تميل السلطة اللبنانية الفاقدة للإرادة، إلى نظرية المؤامرة، في توصيفها لاحتقان الشارع، رغم وضوح الدوافع الصحية والمعيشية، والتي جعلت من ثلثي سكان طرابلس البالغين 600 ألف مواطن، عند خط الفقر او تحته.

ومن ضمن نظرية المؤامرة، تصوير ما يجري في طرابلس على أنه «صراع اخوي»، بين مناصري الرئيس المكلف سعد الحريري وأنصار شقيقه بهاء، يظهر على شكل مزايدة شارعية ضد السلطة، حتى أن قناة «أو. تي. في»، الناطقة بلسان التيار الحر، حملت الرئيس الحريري مسؤولية تحريك الشارع، وقالت إن اللبنانيين يطالبون الحريري، لا بتحريك الشارع بما يعرض المجتمع والمحتجين والقوى الأمنية للخطر، بل بتحريك عجلة الالتزام بالدستور، عبر تشكيل الحكومة. أما الرئيس سعد الحريري، فلم يستبعد ان تكون وراء التحركات في طرابلس، جهات تريد توجيه رسائل سياسية وقد يكون هناك من يستغل وجع الناس والضائقة المعيشية التي يعانيها الفقراء، ونفى ناطق باسم بهاء الحريري اي علاقة له بما يجري. علما ان رجل الأعمال بهاء الحريري اتصل بنقيبة مستوردي المعدات والمستلزمات الطبية في لبنان سلمى عاصي، وبلغها انه تم استيراد 200 جهاز أوكسيجين ستصل الى لبنان جوا خلال أسبوع.

مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان، أبدى خلال لقائه نقيب الصحافة عوني الكعكي أمس، خشيته من انفجار اجتماعي كبير في لبنان على الصعد كافة، إذا لم تتم المعالجة فورا قبل فوات الأوان. وأشار إلى ان «مساعي تشكيل الحكومة التي يقوم بها الرئيس سعد الحريري تحتاج من الجميع التعاون لتسهيل مهمته الوطنية الإنقاذية».

بدوره، الرئيس فؤاد السنيورة، دعا بعد زيارته البطريرك الماروني بشارة الراعي، الى الإسراع في تشكيل الحكومة، لأن ما حصل من انهيارات كبرى أفقدت الثقة برئيس الجمهورية وبالدولة.

وهنا تقول مصادر متابعة لـ«الأنباء» ان هناك جهات تريد المقايضة بين رفع الحظر عن تشكيل الحكومة مقابل رفع العقوبات الأميركية عن رئيس التيار الحر جبران باسيل.

وغرد باسيل معتبرا ان تحريك الشارع المعروف الانتماء والتمويل، فإن أصابع بعض المنسقين ومسؤولي بعض الأجهزة السابقين والحاليين واضحة فيه.

من جهته اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ألا بصيص أمل في الأفق لتشكيل أي حكومة، لأنه طالما الأكثرية النيابية الحالية، والتي قوامها «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» حاكمة ومتحكمة، فلا أمل يرجى في أي شيء، والحاضر المباشر، كما الماضي القريب والماضي الأبعد قليلا، خير دليل على ذلك.

## الادعاء على حاكم مصرف لبنان وآخرين بـ«هدر المال العام وإساءة الأمانة»

بيروت ـ يوسف دياب

ادعت النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون، على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وعلى رئيسة لجنة الرقابة على المصارف اللبنانية مايا دباغ بجرم الإهمال الوظيفي وإساءة الأمانة من خلال إدارة عملية الدولار المدعوم، كما ادعت على صاحب شركة استيراد الدولار من الخارج ميشال مكتف وعلى الصراف عبدالرحمن الفايد بجرم مخالفة قرار إداري، وأحالت الملف مع الادعاء على قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان القاضي نقولا منصور، وطلبت استجواب المدعى عليهم واتخاذ القرار المناسب بحقهم في ضوء نتائج التحقيق الاستنطاقي.

وأوضح مصدر قضائي لـ«الأنباء» أن «الادعاء على سلامة ورفاقه، جاء بعد تحقيقات أجرتها القاضية عون مع هؤلاء وعدد كبير من الصرافين، توصلت من خلاله الى معطيات تفيد بأن عملية توزيع الدولار المدعوم كانت استنسابية، وشملت 37 مؤسسة مالية وصرافين محظيين استفادوا منها لجني الأرباح، بدل صرف هذه الأموال على دعم السلة الغذائية للمواطنين فقط». وأكد المصدر أن «المبالغ التي هدرت ما بين شهر يونيو من العام 2020 ونهاية العام الماضي تتراوح بين 5 و7 ملايين دولار أميركي».

ويأتي هذا الادعاء، بعد أيام على تسلم القضاء اللبناني كتابا من المدعي العام السويسري، يطلب فيه مساعدة قضائية وإبلاغ حاكم مصرف لبنان بتحريك دعوى قضائية ضده في سويسرا، حول شبهات «تبييض أموال وعمليات اختلاس»، جراء تحويلات مالية قام حاكم البنك المركزي ومعاونته ماريان الحويك وشقيقه رجا سلامة من مصرف لبنان الى سويسرا. وكشفت المراسلة السويسرية أن قيمة التحويلات بلغت 400 مليون دولار أميركي، ولدى تبلغ سلامة من النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات مضمون المراسلة السويسرية، نفى قيامه بتحويلات من حساب مصرف لبنان، وأبدى استعداده للتوجه الى سويسرا والمثول أمام المدعي العام هناك، للدفاع عن نفسه ودحض هذه الاتهامات.

## أنباء مصرية

# «الصحة» المصرية تكشف انكسار الموجة الثانية من إصابات «كورونا».. وتراجع الإصابة إلى 50٪

القاهرة ـ ناهد إمام

كشفت اللجنة العلمية لمواجهة فيروس كورونا بوزارة الصحة والسكان عن انكسار الموجة الثانية لإصابات كورونا، وتراجع الإصابات اليومية الجديدة بنسبة 50٪، وبلوغ نسب الشفاء 78,1٪ بعد تسجيل 127963 حالة تعاف.

وقالت وزارة الصحة والسكان، إنه طبقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية الصادرة في 27 مايو 2020، فإن زوال الأعراض المرضية لمدة 10 أيام من الإصابة يعد مؤشرا لتعافي المريض من فيروس كورونا.

يذكر أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الخميس، بلغ 163761 حالة، من ضمنهم 127963 حالة تم شفاؤها، و9115 حالة وفاة. وتواصل وزارة الصحة والسكان رفع استعداداتها بجميع محافظات الجمهورية، ومتابعة الموقف أولا بأول بشأن فيروس «كورونا المستجد»، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية، كما قامت الوزارة بتخصيص عدد من وسائل التواصل لتلقي استفسارات المواطنين بشأن فيروس كورونا المستجد والأمراض المعدية، منها الخط الساخن «105»، و«15335» ورقم الواتساب «01553105105»، بالإضافة إلى تطبيق «صحة مصر» المتاح على الهواتف. الى ذلك، أكد د.خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الجامعات والمراكز البحثية المصرية شهدت نموا ملحوظا في النشر العلمي للعام 2020، حيث كشف مؤشر البحث العلمي الذي يصدره المرصد المصري للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وفقا لقاعدة البيانات الدولية SCOPUS عن نشر ما يقرب من 32 ألف بحث، قائلا «لا تزال الأعداد في زيادة حيث إنه من المتوقع استمرار زيادة الأبحاث المنشورة حتى شهر يونيو المقبل». وأكد عبدالغفار أن ذلك يأتي في إطار خطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتشجيع النشر العلمي في الجامعات والمراكز البحثية وانعكاس ذلك على تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر. وأشار وزير التعليم العالي إلى دعم الرئيس عبدالفتاح السيسي واهتمامه بتحقيق طفرة في مجال البحث العلمي انطلاقا من تحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030. وقال إن مصر حققت في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي تطورا ملحوظا في مجال النشر العلمي، وقفزة في الترتيب الدولي للنشر العلمي لتصبح ولأول مرة في المركز 27 دوليا وبمعدل نمو قدره 25٪ وبتحسن خمسة مراكز دفعة واحدة عن الترتيب خلال عام 2019، وبهذا التحسن تحتل مصر المركز الأول أفريقيا يليها جنوب أفريقيا، كما تحتل المركز الثاني عربيا بعد المملكة العربية السعودية (المركز 24).

وفيما يتعلق بجودة الأبحاث المنشورة، أوضح د.خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي أن مؤشر الاقتباس FWCI الصادر من قاعدة بيانات SCOPUS الدولية كشف عن ارتفاع مؤشر الاقتباس من 1,17 في عام 2019 إلى 1,3 في 2020 وهو أعلى من المتوسط العالمي والذي يقدر بالواحد الصحيح، لافتا الى أن الباحثين المصريين كانوا قد قاموا بنشر 68٪ من أبحاثهم العلمية في أعلى 50٪ من قوائم المجلات العلمية من حيث الجودة.

## الحكومة تنفي فرض 50 ألف جنيه غرامة على التصوير داخل النوادي العامة

القاهرة ـ هالة عمران

نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري ما نشر من أنباء بشأن تطبيق غرامة مالية بمقدار 50 ألف جنيه على من يقوم بالتصوير داخل النوادي العامة.

وأوضح المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ـ في بيان ـ أنه قام بالتواصل مع وزارة الشباب والرياضة، والتي نفت تلك الأنباء، مؤكدة أنه لا صحة لتطبيق غرامة مالية بمقدار 50 ألف جنيه على من يقوم بالتصوير داخل النوادي العامة، وأنه لم تصدر أي قرارات بهذا الشأن.

وأضافت أن التصوير في الأماكن العامة غير مخالف للقانون طالما أنه لم يتناف مع الآداب العامة، وأن المكان غير محظور التصوير فيه، مشددة على ضرورة الالتزام بالحفاظ على حرمة الحياة الخاصة للمواطنين أثناء التصوير، باعتبار الاعتداء عليها جريمة يعاقب عليها القانون.

وفي سياق متصل، ووفقا للمادة 309 مكرر من قانون العقوبات فإنه «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة كل من اعتدى على حرمة الحياة الخاصة للمواطن، وذلك بأن ارتكب أحد الأفعال الآتية في غير الأحوال المصرح بها قانونا أو بغير رضا المجني عليه، والتقط أو نقل بجهاز من الأجهزة أيا كان نوعه صورة شخص في مكان خاص»، واستعرض القانون الحالات التي نص عليها كالتالي: (أشرف السمع أو سجل أو نقل عن طريق جهاز من الأجهزة أيا كان نوعه محادثات جرت في مكان خاص أو عن طريق التلفون ـ التقط أو نقل بجهاز من الأجهزة أيا كان نوعه صورة شخص في مكان خاص)، وتلك الأفعال المشار إليها في حال صدورها في اجتماع على سمع أو مرأى من الحاضرين في ذلك الاجتماع، فإن رضا هؤلاء يكون مفترضا، ويعاقب بالحبس الموظف العام الذي يرتكب أحد الأفعال المبينة بهذه المادة اعتمادا على سلطة وظيفته، وفي جميع الأحوال يحكم بمصادرة الأجهزة وغيرها، ما يكون قد استخدم في الجريمة أو تحصل عليه، كما يحكم بمحو التسجيلات المتحصلة عن الجريمة أو إعدامها.

## أنباء سورية

# الأمم المتحدة: 70 ألف نازح شردتهم السيول والبرودة بشمال غرب سورية

صورة نشرها موقع اليونيسيف بالعربية لخيام نازحين اغرقتها الفيضانات

لمشاهدة الفيديو

وكالات: فاقمت السيول والبرودة والثلوج المصاحبة للعواصف التي ضربت مناطق شمال غرب سورية، محنة النازحين، إذ تسببت في تشريد ما يقارب 70 ألف شخص مجددا، بحسب ما أعلنته الأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، وخلال مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك إن أكثر من 67 ألف نازح داخلي في أكثر من 200 موقع شمال غربي سورية اضطروا للنزوح بسبب الوضع المزري المرافق للسيول والأمطار والثلوج وظروف الشتاء القاسية.

وأشار المسؤول الأممي إلى أن عمليات النزوح ناجمة عن تهدم أو إتلاف ما يقارب 11 ألفا و500 خيمة في تلك المناطق، مضيفا ان شخصا توفي وأصيب 3 آخرون، جراء تعرض خيامهم للتدمير جراء الفيضانات.

ولم تقتصر الأضرار على شمال غربي سورية، إذ اضطرت عائلات من النازحين داخليا في مناطق أخرى، مثل طرطوس، لمغادرتها أيضا بسبب الأمطار الغزيرة.

وبين دوجاريك أن ظروف الشتاء القاسية تشكل مصدر قلق خاص لنحو 2,2 مليون نازح داخلي يعيشون في ظروف غير ملائمة بجميع أنحاء البلاد.

ولفت إلى أن الأمم المتحدة تعمل على تأمين مساعدات إضافية لدعم العائلات المتضررة بالتعاون مع شركائها في المجال الإنساني.

من جهته، أشار مكتب الشؤون الإنسانية التابع للمنظمة الدولية «أوشا» إلى ان هذه المواقع التي تؤوي العشرات من المخيمات العشوائية في إدلب وحلب، تعرضت لأضرار بالغة، جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت بين 14 و20 يناير. وذكر بيان «أوشا» أن الأضرار طالت «ما لا يقل عن 67600 شخص، وأضاف المكتب «تم نقل آلاف الأشخاص مؤقتا، ويحتاج الكثير منهم إلى المأوى والغذاء والمواد غير الغذائية على الفور وعلى المدى الطويل».

وحذر البيان أيضا من آليات التدفئة المحلية، مثل حرق المواد غير الآمنة كالبلاستيك وأغصان الأشجار، الأمر الذي يزيد من خطر اندلاع الحرائق والأبخرة السامة.

وكان نائب منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية، مارك كاتس، نشر عدة تغريدات مرفقة بمقاطع فيديو تظهر السيول التي تحاصر وتغرق الخيم فيما يبدو أطفال يعانون من آثار البرد القارص.

ووصف كاتس أوضاع النازحين في شمال غرب سورية بالمزرية، وحذر من تفاقم أوضاع النازحين مع توقعات الأرصاد الجوية بعواصف أخرى مقبلة على المنطقة، تنخفض معها الحرارة الى ما دون الصفر مئوية.

# دراسة أوروبية ترصد التأثير الإيجابي للاجئين السوريين على الشمال

وكالات: رصدت دراسة جديدة نشرتها جامعة «ستوكهولم» السويدية، التأثير الإيجابي للجوء السوري على دول شمال أوروبا في النمو السكاني والديموغرافيا الوطنية، عبر طرح سيناريوهات افتراضية حول التطور الديموغرافي في السويد والنرويج، دون الهجرة الكبيرة التي أعقبت الحرب السورية.

وأظهرت الدراسة التي أوردها موقع «الحرة» أنه بدون الحرب في سورية، وفي حال لم تحدث موجة اللجوء إلى أوروبا، كانت الديموغرافيا الوطنية ستكون على الشكل التالي:

ـ النمو السكاني عام 2016 كان سينخفض بنسبة 36٪ في السويد.

ـ النمو السكاني عام 2016 كان سينخفض بنسبة 26٪ في النرويج.

ـ عدد المواليد عام 2017 كانت ستكون أقل بنحو 3٪ في السويد وأقل من 1٪ في النرويج.

ـ عام 2016، كانت 34 بلدية من أصل 290 بلدية في السويد ستشهد انخفاضا في عدد السكان.

ـ عام 2017، كانت 32 بلدية من أصل 290 بلدية في السويد ستشهد انخفاضا في عدد السكان بدلا من الزيادة.

واعتبرت إليونورا موسينو، باحثة في الجامعة، أنه «لولا الحرب في سورية وتهجير كل هذا العدد من السوريين إلى أوروبا، لكانت الاتجاهات السكانية في بلدان مثل السويد والنرويج على مدى السنوات القليلة الماضية مختلفة تماما».

ولفتت إلى أن «في السنوات السابقة للجوء، كانت بلديات عدة تعاني من انتقال الشباب من المناطق الريفية إلى المدن، ما ينذر بخطر شيخوخة السكان في الأرياف والمناطق المجاورة لها، وهو الأمر الذي لم يحصل».

وفي هذا الخصوص، قال سيدارثا أراديا، الباحث القسم الديموغرافي بجامعة ستوكهولم: «من المحتمل أن يؤدي الوجود السوري إلى انتعاش الاقتصادات المحلية في بعض المناطق الريفية».

وأضاف: «لا ننكر أن هناك تحديات مرتبطة بزيادة الهجرة من سورية، لكن في الوقت نفسه، تظهر دراستنا أن اللاجئين في أجزاء معينة من البلاد يمكن أن يكونوا مساهمة مرحب بها في النمو السكاني».